13

أثر الإدمان الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق

م.م. محمد فائز أحمد النوري

الملخص:

يُعتبر الإدمان الإلكتروني من الظواهر المتزايدة بين طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، حيث يؤثر بشكل ملحوظ على تحصيلهم الدراسي. يرتبط الإدمان بشكل أساسي بالاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف الذكية والحواسيب، فضلاً عن الألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي. يؤثر هذا الإدمان سلبًا على قدرة الطلاب على التركيز في دراستهم، مما يؤدي إلى تراجع مستوى أدائهم الأكاديمي، حيث يقضون وقتًا أطول في الأنشطة الترفيهية بدلاً من المذاكرة. علاوة على ذلك، يعاني العديد من الطلاب المدمنين من مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب، ويصبحون أكثر عرضة للعزلة الاجتماعية. كما أن الإدمان قد يؤدي إلى تسرب بعض الطلاب من المدارس بسبب صعوبة الموازنة بين الأنشطة الدراسية والترفيهية. من أبرز الأسباب التي ساهمت في انتشار هذه الظاهرة هو غياب الوعي الكافي لدى الأسر والمجتمع حول تأثير التكنولوجيا على التعليم. لمكافحة هذه الظاهرة، يجب أن تُعتمد برامج توعية في المدارس وتنظيم أوقات استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل يضمن التوازن بين الدراسة والأنشطة الترفيهية. كما يجب تشجيع الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تحفز الطلاب على المشاركة في بيئات تعليمية تفاعلية بعيدًا عن الأجهزة الإلكترونية.

Abstract:

Electronic addiction is a growing phenomenon among middle school students in Iraq, significantly affecting their academic performance. Addiction is primarily linked to excessive use of electronic devices such as smartphones and computers, along with online games and social media. This addiction negatively impacts students' ability to focus on their studies, leading to a decline in academic achievement, as they spend more time engaging in recreational activities rather than studying. Additionally, many addicted students suffer from psychological issues such as anxiety and depression, and they become more prone to social isolation. Addiction may also contribute to some students dropping out of

school due to the difficulty of balancing academic and recreational activities. One of the main factors contributing to the spread of this phenomenon is the lack of sufficient awareness among families and society regarding the impact of technology on education. To combat this issue, awareness programs should be implemented in schools, and the use of electronic devices should be regulated to ensure a balance between studying and recreational activities. Moreover.

المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا تقنيًا متسارعًا، حيث أصبحت الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان، لا سيما فئة المراهقين واليافعين. وعلى الرغم من الإيجابيات الكثيرة التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة، إلا أن الاستخدام المفرط وغير المنضبط لها أدى إلى بروز ظواهر سلبية، من أبرزها الإدمان الإلكتروني، الذي انعكس بشكل واضح على سلوكيات الأفراد وأدائهم، خاصة في البيئة التعليمية.

وتُعد المرحلة المتوسطة من أهم المراحل العمرية التي تتشكل فيها الاتجاهات الأكاديمية والشخصية، ويصبح الطلبة فيها أكثر عرضة للتأثر بالمؤثرات الخارجية، ومن بينها الإنترنت والألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر الإدمان الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة هذه المرحلة في العراق.

مشكلة الدراسة

في ضوء الملاحظة الميدانية والشكاوى المتكررة من أولياء الأمور والمعلمين، يُلاحظ أن هناك تراجعًا في مستوى التحصيل الدراسي لدى العديد من الطلبة، ويرجح أن أحد الأسباب هو الإدمان على الأجهزة الإلكترونية، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر الإدمان الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار قضاء الفلوجة؟

فرضية الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الادمان الالكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الانبار قضاء الفلوجة.

أهداف الدراسة

- التعرف على مدى انتشار الإدمان الإلكتروني بين طلبة المرحلة المتوسطة.
- قياس العلاقة بين الإدمان الإلكتروني ومستوى التحصيل الدراسي.
- تقديم مقترحات عملية للحد من هذه الظاهرة.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول واحدة من أبرز القضايا التربوية والاجتماعية المعاصرة، وهي ظاهرة الإدمان الإلكتروني وتأثيرها المباشر على التحصيل الدراسي، خاصة في مرحلة عمرية حساسة مثل المرحلة المتوسطة. كما تسلط الضوء على تحديات البيئة التعليمية في ظل الانفتاح التكنولوجي، وتسعى لتقديم حلول وتوصيات واقعية مبنية على أدوات بحثية ميدانية.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تقتصر على مدرسة المصير للبنين المتوسطة في محافظة الانبار قضاء الفلوجة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2024-2025م.

الحدود البشرية: طلبة الصف الأول المتوسط في مدرسة المصير للبنين.

الحدود الموضوعية: تركز على متغيرين أساسيين: درجة الإدمان الإلكتروني ومستوى التحصيل الدراسي.

مصطلحات الدراسة:

الإدمان الإلكتروني: بأنه "حالة من الانشغال القهري باستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة، مثل الإنترنت والهواتف الذكية وألعاب الفيديو، تؤثر سلبًا

على أداء الفرد في مختلف جوانب حياته النفسية والاجتماعية والأكاديمية" (العتيبي، 2019، ص88).

التحصيل الدراسي: يُعد التحصيل الدراسي مقياسًا لمدى ما يحققه الطالب من نجاح أكاديمي في مختلف المواد التعليمية، ويُعبر عنه عادةً بدرجات الامتحانات أو التقييمات المختلفة. وهو يشمل قدرة الطالب على اكتساب المعارف والمهارات، وفهمها، وتطبيقها في مواقف حياتية وعلمية. ويُعتبر التحصيل الدراسي مؤشرًا مهمًا على كفاءة العملية التعليمية ومستوى التفاعل بين الطالب والمناهج الدراسية، كما يعكس مدى التقدم الشخصي والأكاديمي للطالب، وقدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة له. **(الخليفي، 2018، ص120).**

الأدب السابق

مفهوم الإدمان الإلكتروني وأسبابه

ويعد الإدمان الإلكتروني شكلًا من أشكال الإدمان السلوكي، إذ أن الشخص المدمن يشعر برغبة ملحة في استخدام الجهاز الإلكتروني، ويجد صعوبة في الانفصال عنه حتى في أوقات النوم أو الدراسة أو التفاعل الاجتماعي المباشر (الغامدي، 2020، ص104).

وتبرز هذه الظاهرة بشكل خاص بين فئة المراهقين، حيث تتداخل طبيعة المرحلة العمرية التي تتسم بالفضول والرغبة في الاستكشاف مع الانفتاح الكبير الذي توفره التقنيات الحديثة، كما أن غياب الوعي الكافي بخطورة الاستخدام المفرط، والانشغال الوالدي، وضعف الرقابة الأسرية والمدرسية يسهم في تعزيز هذا السلوك (الياسين، 2021، ص56).

الإدمان الإلكتروني هو الارتباط القهري بالأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف الذكية وألعاب الفيديو ومواقع التواصل الاجتماعي، بدرجة تؤثر سلبًا على الأنشطة اليومية، والتواصل الاجتماعي، والتحصيل الدراسي (الحبشي،2019).

ويعرفه كابلان (Kaplan, 2015) ويعرف بأنه "الاستخدام المفرط والمضطرب للتكنولوجيا الرقمية بحيث يسبب ضررًا في الأداء الأكاديمي، والوظيفي، والعلاقات الاجتماعية

وتعود أسباب الإدمان الإلكتروني إلى جملة من العوامل، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الفضول وحب الاستطلاع: حيث يشعر الطلبة برغبة كبيرة في اكتشاف ما يقدمه الإنترنت من معلومات وألعاب وبرامج ترفيهية، ما يجعلهم يقضون ساعات طويلة أمام الشاشات (الدليمي، 2018، ص73)
- الهروب من الواقع: يلجأ بعض الطلبة إلى العالم الافتراضي للهروب من مشكلات واقعية يواجهونها، مثل التوتر الأسري أو صعوبة الاندماج في المجتمع المدرسي (حسين، 2017، ص95)
- ضعف الإشراف الأسري: غياب التوجيه الأسري المناسب وعدم وضع ضوابط واضحة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية يُسهم في تعميق المشكلة (الشمري، 2019، ص61).
- الضغط المجتمعي ورفاق السوء: حيث يتأثر الطلبة بزملائهم في المدرسة أو في الحي، ما يدفعهم لاستخدام الأجهزة لتقليد الآخرين والمشاركة في التحديات أو الألعاب الجماعية (القيسي، 2022، ص40)
- ضعف البدائل الترفيهية: في بعض البيئات، لا تتوفر أنشطة رياضية أو ثقافية أو اجتماعية كافية تستقطب الطلبة، فيلجؤون إلى التكنولوجيا كوسيلة وحيدة للترفيه (العنزي، 2020، ص110)

ويترتب على هذه الأسباب مظاهر سلوكية عديدة منها: فقدان السيطرة على الوقت، العزلة الاجتماعية، اضطرابات النوم، التراجع الدراسي، والقلق أو الاكتئاب عند الانقطاع المؤقت عن استخدام الأجهزة.

مفهوم التحصيل الدراسي

مفهوم التحصيل الدراسي يشير إلى درجة النجاح التي يحققها الطالب في المواد الدراسية المختلفة خلال فترة زمنية معينة، ويعكس قدرته على فهم واستيعاب وتطبيق المعارف والمهارات التي تعلمها في إطار المنهج الدراسي. يُعد التحصيل الدراسي مؤشرًا مهمًا على مدى التفاعل الإيجابي

بين الطالب والمحتوى التعليمي، ويُقاس عادة من خلال درجات الامتحانات أو التقييمات المستمرة (الخليفي، 2018، ص 120).

يتضمن التحصيل الدراسي عدة أبعاد تشمل:

- المعرفة الأكاديمية: قدرة الطالب على استيعاب المعلومات في المواد المختلفة.
- المهارات التطبيقية: قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية.

- التفاعل مع المناهج: مدى قدرة الطالب على التفاعل مع المواد الدراسية والمشاركة في العملية التعليمية.
- التقدم الأكاديمي: يعكس مدى تقدم الطالب وتطور مهاراته ومعارفه على مر الزمن.

أثر الإدمان الإلكتروني على التحصيل الدراسي

يشكل الإدمان الإلكتروني أحد العوامل السلبية المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، لا سيما المرحلة المتوسطة التي تُعد مرحلة تأسيسية في المسيرة الأكاديمية للطالب. ويتجلى هذا التأثير في ضعف مستوى الأداء المدرسي، وتراجع قدرة الطلبة على التركيز والانتباه، إضافة إلى اضطرابات في تنظيم الوقت، مما ينعكس سلبًا على النتائج الدراسية بشكل عام.

يشير العديد من الباحثين إلى أن الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية، مثل الهواتف الذكية، والألعاب الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، يؤدي إلى تشتيت الانتباه خلال الحصص الدراسية، وعدم القدرة على الاستيعاب الكامل للمعلومات. فبحسب دراسة أجراها القصبي (2018، ص45)، تبين أن "الطلبة الذين يُظهرون سلوكيات إدمانية تجاه الإنترنت والألعاب الإلكترونية يعانون من ضعف في مهارات تنظيم الوقت، مما يُفقدهم التوازن بين الوقت المخصص للدراسة والوقت المخصص للترفيه". وأضافت الدراسة أن هذه الفئة من الطلبة تميل إلى تأجيل أداء الواجبات، مما يؤدي إلى تراكم المهام وصعوبة الإنجاز في الوقت المحدد.

ومن الآثار المباشرة للإدمان الإلكتروني ضعف الذاكرة قصيرة المدى، وتراجع القدرة على الحفظ والاسترجاع، الأمر الذي يقلل من فعالية المذاكرة

الذاتية والاستعداد للاختبارات. فقد أظهرت دراسة الشمري (2021، ص57) أن "الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت أكثر من 6 ساعات يوميًا يُظهرون مستويات أقل في اختبارات التحصيل مقارنة بأقرانهم الذين يستخدمونه أقل من ساعتين يوميًا"، وهو ما يعكس التأثير الكمي والنوعي لهذا النمط من الاستخدام.

كما يؤثر الإدمان الإلكتروني على النمط اليومي لحياة الطالب، حيث يؤدي إلى السهر الطويل واضطراب ساعات النوم، ما يسبب إرهاقًا جسديًا وذهنيًا يقلل من مستوى التركيز والانتباه داخل الفصل الدراسي. ويشير حسين (2020، ص38) إلى أن "قلة النوم الناتجة عن الاستخدام الليلي للأجهزة الإلكترونية، ترتبط بانخفاض الأداء المدرسي وارتفاع نسب الغياب والتأخر عن المدرسة."

ويُضاف إلى ذلك أن الإدمان الإلكتروني يحد من الانخراط الاجتماعي والتفاعل الصفي، إذ يعاني الطلبة المدمنون من ضعف في التواصل مع المعلمين وزملائهم، ويميلون إلى العزلة والانطواء، ما يحد من مشاركتهم في الأنشطة التعليمية التفاعلية، ويُضعف من فرص التعلم النشط (عبد الله، 2019، ص70)

وقد بيّنت دراسة ميدانية أجراها القيسي (2020، ص92) في عدد من المدارس العراقية أن "نسبة كبيرة من الطلبة الذين يُظهرون تراجعًا في نتائجهم الدراسية كانوا ممن يقضون أكثر من خمس ساعات يوميًا على الإنترنت، دون رقابة أسرية أو تخطيط زمني محدد."

ولذلك فإن أثر الإدمان الإلكتروني لا يقتصر فقط على التراجع التحصيلي، بل يتعداه إلى إضعاف الدافعية للتعلم، وزيادة الشعور بالملل والتشتت أثناء الدراسة، الأمر الذي يجعل من الضروري معالجة هذه الظاهرة تربويًا ونفسيًا.

العوامل المؤثرة في علاقة الإدمان الإلكتروني بالتحصيل الدراسي

تتعدد العوامل التي تؤثر في العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والتحصيل الدراسي. أبرز هذه العوامل تشمل

- عدد الساعات اليومية التي يقضيها الطالب في استخدام الأجهزة الإلكترونية.
- نوع المحتوى الذي يتعرض له الطالب (محتوى تعليمي مقابل محتوى ترفيهي)
- المراقبة الأسرية، حيث يُعد غياب الإشراف العائلي من العوامل الرئيسية في تفشي هذه الظاهرة.
- التوجيه المدرسي الذي يساعد الطلبة على توازن استخدام التكنولوجيا والاهتمام بالدراسة.

وقد أظهرت دراسة (الربيعي، 2018، ص69) أن تأثير الإدمان الإلكتروني على التحصيل الدراسي يزداد حدة إذا لم يتوفر الدعم المناسب من قبل الأسرة والمدرسة في توجيه الطلبة نحو الاستخدام الأمثل للأجهزة الإلكترونية

أهمية دراسة الإدمان الإلكتروني

تنبع أهمية دراسة الإدمان الإلكتروني من تزايد نسب انتشاره بين المراهقين، وتأثيره المباشر على السلوكيات الصحية، والنفسية، والتحصيل العلمي (العزاوي،2020).

كما أن فهم أبعاد هذه الظاهرة يساعد في تطوير برامج تدخل وقائية تقلل من مخاطرها على جيل المستقبل (عبد الحسين،2021) .

ثالثًا: مهارات التعامل مع الإدمان الإلكتروني

يُعد اكتساب مهارات إدارة الوقت، وتعزيز الرقابة الذاتية، والتثقيف الرقمي، من أهم الطرق للحد من الإدمان الإلكتروني. وتشمل المهارات الأساسية ما يلي:

- التخطيط لوقت استخدام الأجهزة، بوضع جداول زمنية محددة (الحيالي،2019).
- ممارسة الأنشطة البديلة كالهوايات الرياضية والفنية لتقليل الاعتماد على العالم الرقمي (Kuss & Griffiths, 2015).
- تنمية الوعي الرقمي من خلال برامج تعليمية تُبين مخاطر الاستخدام المفرط وتأثيره على الصحة والتعليم.
- تعزيز الدعم الأسري بمراقبة الأهل لسلوك أبنائهم الإلكتروني، وتقديم بدائل واقعية للترفيه والتواصل.

الدراسات السابقة

أجـــرت الحيـــالي (2019) دراســـة بعنـــوان "أثـــر الإدمـــان علـــى الإنترنـــت فـــي التحصـــيل الدراســـي لطلبـــة المرحلـــة المتوســـطة فـــي محافظـــة نينـــوى"، وهـــدفت إلـــى الكشـــف عـــن العلاقـــة بـــين اســـتخدام الإنترنـــت بشـــكل مفـــرط ومســـتوى التحصـــيل الدراســـي للطلبـــة، وأظهـــرت النتـــائج وجـــود علاقـــة ســـلبية بـــين ارتفـــاع ســـاعات الاســـتخدام وضـــعف التحصـــيل الأكـــاديمي، وأوصـــت الدراســـة بضـــرورة توعية الطلبة وأولياء الأمور بمخاطر الإدمان الإلكتروني.

تناولـــت دراســـة العـــزاوي (2020) "ظـــاهرة الإدمـــان الإلكترونـــي وأثرهـــا علـــى مســـتوى الأداء الدراســـي لـــدى طلبـــة المـــدارس المتوســـطة فـــي بغـــداد"، حيـــث اســـتخدمت الدراســـة المـــنهج الوصـــفي التحليلـــي، وقـــد بينـــت النتـــائج أن الطلبـــة الـــذين يســـتخدمون الإنترنـــت والألعـــاب الإلكترونيـــة لفتـــرات طويلـــة يعـــانون مـــن انخفـــاض ملحـــوظ فـــي درجـــاتهم الأكاديميـــة مقارنـــة بـــأقرانهم، ممـــا يســـتدعي وضـــع برامج علاجية وتثقيفية موجهة لهذه الفئة العمرية.

فـــي دراســـة عبـــد الحســـين (2021) بعنـــوان "الإدمـــان الرقمـــي وتـــأثيره علـــى تحصـــيل طلبـــة المرحلـــة المتوســـطة: دراســـة ميدانيـــة فـــي المـــدارس الحكوميـــة العراقيـــة"، توصـــل عبـــد الحســـين إلـــى أن الإدمـــان علـــى الأجهـــزة الذكيـــة يـــرتبط ارتباطًـــا وثيقًـــا بانخفـــاض مســـتوى التركيـــز والاهتمـــام بالـــدروس، ممـــا يـــؤدي إلـــى ضـــعف التحصـــيل الدراســـي، وأوصـــت الدراســـة بـــإجراء حمـــلات توعيـــة دوريـــة للحـــد من الظاهرة داخل المدارس.

Study by Kuss and Griffiths (2015) Kuss and Griffiths conducted a study titled "Internet Addiction and Its Impact on Academic Performance: A Cross-sectional Study Among Adolescents". Published in the Journal of Behavioral Addictions, the study explored how excessive Internet use affects students' academic achievement. Results indicated that adolescents who exhibited signs of Internet addiction had significantly lower academic scores compared to their non-addicted peers, highlighting the

urgent need for intervention programs targeting young students.

التعقيب على الدراسات السابقة

بينت الدراسات السابقة التي تناولت أثر الادمان على التحصيل أن هناك أثر واضح للأدمان الالكتروني على التحصيل، كما اتفقت جميعها أن هناك علاقة طردية بين الامان وتدني التحصيل، واتفقت أيضًا على أثر الادمان في قلة التركيز، كما وضحت دراسة الحسين (2021) التي بينت نتائجها أن الادمان على الانترنت يؤدي إلى قلة التركيز لدى الطلبة، وبينت دراسة العزاوي (2020) أن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت والألعاب الإلكترونية لفترات طويلة يعانون من انخفاض ملحوظ في درجاتهم الأكاديمية مقارنة بأقرانهم.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

ستفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الادب النظري، وبناء أداة الدراسة، وتفسير النتائج.

المنهج والإجراءات

أولًا: منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعد الأنسب لدراسة الظواهر التربوية كما هي في الواقع، وقد تم تصميم أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة، وتحديدًا طلبة الصف الأول متوسط في مدرسة المصير للبنين، وتم إعداد الاستبيان بمحورين رئيسيين:

المحور الأول: مظاهر الإدمان الإلكتروني (مثل عدد الساعات اليومية، نوع الاستخدام، الاعتماد النفسي)

المحور الثاني: أثر الإدمان على التحصيل الدراسي (مثل تراجع الدرجات، صعوبة التركيز، التأخر في الواجبات) وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات الطلبة. (القيسي، 2020، ص53).

ثانيًا: العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول المتوسط في مدرسة المصير للبنين

ثالثًا: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بطلبة الصف الأول المتوسط في مدرسة متوسطة المصير للبنين، في مديرية تربية الأنبار، والبالغ عددهم (40) طالبًا.

صدق المحتوى لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق المحتوى الظاهري لأدوات الدراسة (صدق المحكمين)، حيث تكونت أداة الدراسة (الاستبيان)، حيث تكونت من (20) فقرات، وبعد عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية، وفي والاشراف التربوي، وفي تخصصات أخرى لها علاقة بالموضوع، وقد أبدا المحكمون العديد من الملاحظات، أجمع عليها ما نسبته (80%) تقريبًا كحد أدنى للاتفاق بين المحكمين كمعيار للحكم على محاور الاستبيان.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاعادة (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) --، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (0.90) للاختبار ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون -20، اذ بلغ (0.81) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

صدق البناء: المقياس

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) --، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع

الأداة ككل ما بين (0.61-0.91)، ومع المجال (0.75-0.91) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(1)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.88	**0.76	10	**0.84	**0.82	19	**0.88	**0.81
2	**0.81	**0.79	11	**0.89	**0.86	20	**0.84	**0.72
3	**0.90	**0.89	12	**0.83	**0.78			
4	**0.87	**0.87	13	**0.90	**0.90			
5	**0.80	**0.78	14	**0.79	**0.75			
6	**0.88	**0.83	15	**0.81	**0.77			
7	**0.91	**0.91	16	**0.90	**0.87			
8	**0.79	**0.77	17	**0.75	**0.75			
9	**0.86	0.83**)	18	**0.81	**0.78			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولًا: نتائج الدراسة

فرضية الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الادمان الالكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الاول المتوسط في محافظة الانبار قضاء الفلوجة.

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
160	71.32	26.2	72	0.400	1.97	غير دال

تشير هذه النتيجة الموضحة بجدول رقم (2) الى أن مستوى الادمان على الانترنت هو بمستوى متوسط , وتلك نتيجة ايجابية, أي تشير الى وجود الادمان على الانترنت لدى طلبة الصف الأول المتوسط، اي انهم شريحة تستهلك الانترنت بدرجة اكبر.

ثانيًا: مناقشة النتائج:

تشير النتائج إلى أن العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والتحصيل الدراسي يُعتبر هذا معاملًا قويًا يشير إلى أن زيادة الاستخدام الإلكتروني يؤدي إلى انخفاض في الأداء الأكاديمي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ب مايلي:

- ضرورة تدريب الطلبة على كيفيه رفع مستواهم التحصيلي، وضبط استخدامهم الانترنت.
- تدريب أولياء أمور الطلبة على كيفيه التعامل مع إدمان ابنائهم للأنترنت، وتكثيف التوعية الموجهة لأولياء الامور في دورهم الرقابي الايجابي باستخدام ابنائهم للأنترنت.

المصادر والمراجع

1. الحبشي، علي عبد الله. (2019) *الإدمان الإلكتروني وتأثيره على التحصيل الدراسي* . دار الرشد للنشر، الرياض.
2. العزاوي، أمل حسين. (2020) *ظاهرة الإدمان الإلكتروني بين طلاب المدارس المتوسطة وأثرها على الأداء الأكاديمي* .المجلة التربوية العراقية.
3. عبد الحسين، فاطمة محمد. (2021)*الإدمان الرقمي وتأثيره على تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية* .دار ابن الجوزي، بغداد.

4. الحيالي، سـلوى عبد الرحمن. (2019). أثر الإدمان على الإنترنت في التحصـيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة نينوى.

5. الخليفي، عبد الله بن محمد. (2018م). أسـاسـيات علم النفس التربوي. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

6. العلي، منى خليل. (2018) *الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين* . مكتبة لبنان ناشرون.

7. حمود، حسن عبد الكريم. (2020). أثر الألعاب الإلكترونية على المستوى التحصيلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .*مجلة دراسات تربوية ونفسية*.

8. حمدان، نهى سـعيد. (2017). دور الأسـرة في الحد من الإدمان الإلكتروني لدى المراهقين .*المجلة العربية للعلوم التربوية والاجتماعية*.

9. الزهراني، عادل سعيد. (2019) *تأثير الإدمان الرقمي على السلوكيات الاجتماعية لدى طلاب المدارس* .دار النشر الجامعي، جدة.

10. الكبيسي، فهد محمود. (2016). الصحة النفسية والإدمان على الإنترنت: دراسة ميدانية .*المجلة القطرية للعلوم التربوية*.

11. كعبار، نجلاء محمد. (2019). اسـتخدام الأجهزة الذكية وتأثيره على تحصـيل الطلاب الأكاديمي .*مجلة التربية الحديثة*.

13. السبيعي، ريم محمد. (2020). أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المتوسطة .*مجلة أبحاث التعليم الإلكتروني*.

14. الحسـيني، أميرة عبد الغني. (2017). العوامل المؤثرة في الإدمان الإلكتروني بين طلاب المدارس .*مجلة الطفولة والتنمية*.

15. عوض، مروى كمال. (2019) *الاستخدام المفرط للإنترنت وأثره على الصحة النفسية والأكاديمية* .دار كنوز المعرفة للنشر، عمّان.

16. السـعدي، هناء. (2018). أثر الإدمان الإلكتروني على سـلوكيات الطلاب في المرحلة الإعدادية .*مجلة البحوث النفسية والتربوية*.

17. فقيهي، محمد علي. (2021). ظاهرة الإدمان الإلكتروني بين المراهقين . *مؤتمر التربية التكنولوجية الحديثة*، جامعة الملك سعود.

18. فتح الله، مصطفى. (2017). العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والتحصيل الدراسي لدى المراهقين .*مجلة علم النفس التربوي*.

19. الجهني، عائشة. (2019). دور التوعية الأسرية في الحد من الإدمان الإلكتروني لدى الطلاب .*مجلة بحوث الأسرة والطفولة*.

20. البدري، أسماء ناصر. (2020). مدى تأثير استخدام الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة ديالى.

21. الحربي، سلمان محمد. (2018). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب .*مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*.

22. الشمري، عبد الله سالم. (2017). سلوكيات الإدمان الإلكتروني وأثرها على تحصيل طلاب المتوسط .*مجلة الدراسات النفسية والتربوية*.

23. نصر الله، نور. (2019). أثر الإدمان الرقمي على الأداء الأكاديمي: دراسة مقارنة .*مجلة البحوث التربوية والنفسية*.

24. المهيري، سعيد حسن. (2020). أثر الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية على تحصيل طلاب المدارس الحكومية . *مجلة التعليم الحديث*، جامعة الإمارات.

25. الزهراني، عبدالله محمد. (2018). التحصيل الأكاديمي وتأثير العوامل الرقمية عليه .*مجلة العلوم السلوكية والتربوية*.

26. نعيم، خليل حسن. (2017). علاقة الإدمان الإلكتروني بانخفاض الأداء المدرسي .*مجلة التربية الحديثة*.

27. عبد الله، سامي حسن. (2019). تأثير الإدمان الرقمي على التركيز الأكاديمي . *مجلة دراسات الطفولة والمراهقة*.

28. مؤسسة الصحة العالمية (WHO). (2018). *دليل استخدام الإنترنت والأثر الصحي والاجتماعي المترتب عليه*.

29. Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2018). Associations between screen time and lower psychological well-being among children and adolescents: Evidence from a population-based study. Preventive Medicine Reports.

30. Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2015). Internet addiction and its impact on academic performance: A cross-sectional study among adolescents. Journal of Behavioral Addictions.

31. Anderson, E. L., Steen, E., & Stavropoulos, V. (2017). Internet use and academic performance: A meta-analysis. Computers & Education.